يا أهل جزيرة العرب الكرام

أين أنتم ؟؟!!!



أين أنتم من هذه النصوص

ألستم مخاطبون بهذا الخطاب

قال النبي ﷺ: « أَخْرِجُوا الْمُشْرِكِينَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ »

متفق عليه

وعن عُمرَ بنْ الْخطَّابِ ﷺ، أنه سمِعَ رسُولَ اللّهِ ﷺ يقُولُ:
«لأُخْرِجَنَّ الْيَهُودَ، وَالنَّصَارَى مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ حَتَّى لاَ أَدَعَ إِلاَّ مُسْلِمًا» رواه مسلم

فأين أنتم من تطبيقه؟!







قال اللّه ﷻ: ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي تُسِرُّونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ (١))) أي: يا أيها الذين صدَّقوا اللّه ورسوله ﷺ وعملوا بشرعه، لا تتخذوا عدوي وعدوكم خلصاء وأحباء، تُفْضون إليهم بالمودة، فتخبرونهم بأخبار الرسول ﷺ، وسائر المسلمين، وهم قد كفروا بما جاءكم من الحق من الإيمان باللّه ورسوله وما نزل عليه من القرآن، يخرجون الرسول و يخرجونكم -أيها المؤمنون- من «مكة» ؛ لأنكم تصدقون باللّه ربكم، وتوحدونه، إن كنتم -أيها المؤمنون- هاجرتم مجاهدين في سبيلي، طالبين مرضاتي عنكم، فلا توالوا أعدائي وأعداءكم، تُفْضون إليهم بالمودة سرًّا، وأنا أعلم بما أخفيتم وما أظهرتم، ومن يفعل ذلك منكم فقد أخطأ طريق الحق والصواب، وضلَّ عن قصد السبيل. (التفسير الميسر مجمع الملك فهد)













المسلمون للأسف ينخدعون بالمظهر الخارجي فقط

يعجبهم توسعة الحرم وبناء المساجد وزخرفتها مع أنه لو زخرف شخص عادي مسجدا لأنكر الناس عليه لكن إذا زخرف الحاكم

المسجد فيجوز

فيشكرون على اهتمامهم لكن لوكان الحرم في أوربا أو أمريكا لكان اهتمامهم به أكثر كما يهتمون بكل شيء تراثي عندهم

ولا ينتبه المسلمون إلي أن هؤلاء الحكام عصوا اللّه ﷻ ورسوله ﷺ وتعاونوا مع الكفار ورحبوا بهم وأدخلوهم إلي البلاد التي أمر النبي ﷺ بإخراج الكفار منها

يرحبون بالكفار الذين يقتلون المسلمين في كل مكان وينتهكون أعراضهم ويغتصبون ديارهم ونساءهم في بورما وفي أفريقيا الوسطى وفي الشيشيان وفي البوسنة ....

وما فعله اليهود الأمريكان لعنهم اللّه ﷻ في سجن أبوغريب وفي سجن جونتنامو غير بعيد عن أعيننا

قال الله ﷻ: ((أجعلتم سِقاية الحاج وعِمارة المَسجِد الحرام كمَنْ آمن بالله واليوم الآخِرِ وجاهد في سَبيل الله لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين (١٩)))

أجعلتم-أيها القوم- ما تقومون به من سقي الحجيج وعِمارة المسجد الحرام كإيمان من آمن باللّه واليوم الآخر وجاهد في سبيل اللّه؟ لا تتساوى حال المؤمنين وحال الكافرين عند اللّه، لأن اللّه لا يقبل عملا بغير الإيمان. واللّه سبحانه لا يوفق لأعمال الخير القوم الظالمين لأنفسهم بالكفر(التفسير الميسر مجمع الملك فهد)

وهؤلاء الحكام لا يتذكرون ولا يحبون التذكرة ويعاقبون من يذكرهم وما قصة الشيخ الحذيفي وخطبته المشهورة منا ببعيد، فقد ذكر القوم وقت أن غابت فتاوى هيئة كبار العلماء في الشيعة، واختفت من رفوف المكتبات تلك الكتب والأشرطة التي كانت تفضح عقائد الرافضة الباطلة وتوضح أقوالهم الكفرية .ونتج عن هذا:

منعه من الخطابة

جعل الخطباء جميعا يقرأون من ورقة وخطبة لا فائدة منها ليس لها علاقة بحال المسلمين فهي خطبة قصيرة غالبا صعبة الألفاظ غير منظمة

قال الله ﷻ: ((وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهِدُ اللَّهَ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ (٢٠٤) وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفَسَادَ (٢٠٥) وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ (٢٠٦)))

أي: وبعض الناس من المنافقين يعجبك -أيها الرسول- كلامه الفصيح الذي يريد به حظًا من حظوظ الدنيا لا الآخرة، ويحلف مستشهدًا بالله على ما في قلبه من محبة الإسلام، وفي هذا غاية الجرأة على الله، وهو شديد العداوة والخصومة للإسلام والمسلمين.

وإذا خرج من عندك أيها الرسول، جَدَّ ونَشِط في الأرض ليفسد فيها، ويتلف زروع الناس، ويقتل ماشيتهم. والله لا يحب الفساد.

وإذا نُصِح ذلك المنافق المفسد، وقيل له: اتق الله واحذر عقابه، وكُفَّ عن الفساد في الأرض، لم يقبل النصيحة، بل يحمله الكبر وحميَّة الجاهلية على مزيد من الآثام، فحَسْبُه جهنم وكافيته عذابًا، ولبئس الفراش هي. (التفسير الميسر مجمع الملك فهد)

فلا تكونوا عباد اللّه جهلاء وابحثوا عن الحق وأهله وانصروهم وابتعدوا عن مناصرة الباطل وأهله ولو كان أحب الناس إليكم

ولا يغرنكم كثرة عبدة الحكام